

صندوق الاستثمارات العامة يفشل في مساعي ضمّ بطولة الغولف



كشفت وسائل إعلام أجنبية أن صندوق الاستثمارات العامة السعودي قاد مساعي للاستحواذ على رابطة لاعبي الغولف المحترفين PGA، لكن الأخيرة رفضت بشدة العرض الذي قدّمه الرميان.

العرض تم من خلال إرسال صندوق الاستثمارات العام مراسلات إلى رابطة لاعبي الجولف المحترفين PGA، الأسبوع الماضي، فيها طلب الحصول على ضمانات باستمرار عمل رابطة لاعبي الجولف المحترفين LIV وأن محافظها، ياسر الرميان، قد يتولى منصب الرئيس المشارك لشركة Enterprises Tour PGA. في المقابل، سيستثمر صندوق الاستثمارات العامة 1.5 مليار دولار أمريكي في Enterprises Tour PGA، الكيان التجاري الذي أُنشئ بعد أن بدا أن الحرب قد خمدت بين الفريقين في صيف 2023. ومن المقرر أن يقابل هذا المبلغ استثمار مماثل من مجموعة Group Sports Strategic الأمريكية.

رفضت جولة PGA مطالب صندوق الاستثمار العام، يوم الاثنين، ولم يُعتدّبَر أيّ " من الاقتراحين مقبولا". ووفق ما يشير له المطلعون على الوضع بدقة أن إعادة توحيد رياضة الجولف هو الهدف الأساسي لجولة إذا PGA جولة داخل مفهوم "قلق هناك سيكون كما". الحالي بشكله LIV استمرار ساعده " لا " أمر وهو PGA

مُنْدَجَ رَمِيَان، الَّذِي مَوَّلَتْ مِنْظَمَتُهُ LIV مَكَانَةً بَارِزَةً كَهَذِهِ بَيْنَمَا تَسْتَمِرُّ الْجَوْلَةُ الْمُنْفَصَلَةُ فِي مَسَارِهَا الْخَاصِ.

وَكَانَ قَدْ جَرَى نِقَاشًا حَادًّا بَيْنَ الصَّنْدُوقِ وَدَوْرَةِ PGA وَصَّنْدُوقِ الْاِسْتِثْمَارَاتِ الْعَامَةِ ، نِهَآيَةِ فَبْرَايِرِ الْمَاضِي، فِي الْبَيْتِ الْأَبْيَضِ، وَصُفِّتْ بِالْمَتَوْتَرَةِ، قَالَ الرَّمِيَانُ خِلَالَهُ أَنَّ جَوْلَةَ الْغُولْفِ السَّعُودِيَّةَ لَمْ تَحْطَ بِاحْتِرَامِ النِّظَامِ الْبَيْئِيِّ التَّقْلِيدِيِّ.

وَعَادَ ٢٠٢٣ فَتَحَ مَجْلِسُ الشُّيُوخِ تَحْقِيقًا بِشَأْنِ اِنْدِمَاجِ دَوْرِي "بِي جِي إِيه" الْاَمْرِيَكِيِّ لِلْغُولْفِ مَعَ دَوْرِي "إِل آي" فِي "الْمَدْعُومِ مِنْ صَنْدُوقِ الثَّرْوَةِ السَّعُودِيِّ، بَعْدَ مَطَالَبَةِ السِّيْنَاتُورِ عَنْ وِلَايَةِ كِنَا تِيكِيْت، رِيْتَشَارْدِ بِلُومَنْتَال، بِمَعْلُومَاتٍ حَوْلَ كَيْفِيَّةِ التَّوَصُّلِ لِهَذِهِ الْاِتْفَاقِيَّةِ وَكَيْفَ سَيَكُونُ الْهَيْكَلُ الْجَدِيدُ لِلْمَسَابَقَةِ وَتَشْغِيلِهِ.

وَقَالَ السِّيْنَاتُورُ فِي رِسَالَةٍ إِلَى جَاي مُونَاهَان، مَفُوضِ جَوْلَةِ "بِي جِي إِيه"، إِنَّ الصَّفْقَةَ "تُثِيرُ مَخَافَ بِشَأْنِ دَوْرِ الْحُكُومَةِ السَّعُودِيَّةِ فِي التَّأْثِيرِ عَلَى هَذَا الْجُهْدِ وَالْمَخَاطِرِ الَّتِي يَشْكُلُهَا كَيَانُ حُكُومِيٍّ أَجْنَبِيٍّ يَتَوَلَّى السَّيْطَرَةَ عَلَى مَوْسَمَةِ اَمْرِيَكِيَّة".

وَالْيَوْمَ مَعَ تَوَجُّهِ تَرَامْبٍ إِلَى فِلُورِيدَا لِلِاجْتِمَاعِ مَعَ قَادَةِ لَعِبَةِ الْجُولْفِ، قَالَ آلَانُ شِيْبِنُوكُ، مُؤَلِّفُ كِتَابٍ " مِنْ تَرَامْبِ الرَّئِيسِ جَعَلَ " :السَّعُودِيَّةُ مِنَ الْمَدْعُومَةِ الْجَوْلَةِ يَتَنَاوَلُ كِتَابٌ وَهُوَ ، "يَمُوتُوا وَدَعَهُم LIV أَوْلُويَاتِ إِدَارَتِهِ حَلَّ هَذِهِ الْمَشْكِلَةِ. اَعْتَقَدَ أَنَّهُ يَهْتَمُّ بِمُفَاوَضَاتِ جَوْلَةِ LIV لِلْغُولْفِ وَPGA أَكْثَرَ مِنْ اِهْتِمَامِهِ بِغَزَّةٍ أَوْ أُوْكْرَانِيَا" .

واعتبرت صحيفة " وول ستريت جورنال" تعقيباً على السفارة نفسها، أن: " رياضة الجولف خلقت طريقاً جديداً لترامب للعمل مع السعوديين، خاصة وأن انتقاله إلى السياسة أدى إلى تعقيد علاقاته طويلة الأمد داخل هذه الرياضة. عندما ترشح ترامب لأول مرة للرئاسة في عام 2016، نقلت جولة PGA حدثاً من ملعب دورال المملوك لترامب إلى مدينة مكسيكو، قائلة إن هذه الخطوة كانت تستند إلى تغيير في الراعي. بعد هجوم 6 يناير 2021 على مبنى الكابيتول الأمريكي، ألغت America of PGA - وهي منظمة منفصلة انبثقت عن الجولة منذ عقود - خططاً لإقامة حدث بطولتها في ملعب ترامب في نيوجيرسي. أبرم ترامب لاحقاً صفقات لاستضافة أحداث LIV على العديد من ملاعبه ، مما ساعد في توفير الشرعية للدوري الناشئ وتوجيه الأموال إلى أعمال ترامب في مجال الجولف" .

وفي حديثه للصحفيين على متن الطائرة الرئاسية في طريقه إلى جنوب فلوريدا يوم الخميس، أعرب ترامب

عن أمله في " دمج الجولتين" .

ورغم أنه لم يتم الإعلان عن جلسة تفاوضية أخرى، يعتقد مسؤولو الجولة أن ترامب سيواصل لعب دور في المناقشات.

وحول التواصل بين الدورتين، الذي تم فبراير الماضي، فكان بناءً على طلب رابطة لاعبي الجولف المحترفين (PGA)، حيث التقى ترامب بموناهان (مفوض لجنةPGA) في البيت الأبيض في 4 فبراير ، وانضم إليه الرميان ها تفيًا في إحدى المرات. كان عالم الجولف يأمل في أن يُسفر اجتماعٌ لاحقٌ عُقد في 20 فبراير في المكتب البيضاوي، وضم ترامب وموناهان والرميان ولاعبي الجولف وودز وآدم سكوت، عن اتفاق. ولكن بعد أكثر من ثلاث ساعات من المناقشات، غادروا دون التوصل إلى اتفاق، مع وجود العديد من العقبات المتبقية، أبرزها: ماذا سيحدث لـ Golf LIV إذا دخلت السعودية في شراكة مع رابطة لاعبي الجولف المحترفين؟.